

هرشلاف

إدارة الجريدة
بمنهج بن زياد (جسوساية الملكية عدد ٥٦)

المراسلات

نرسيل خالصة جيرة البريد باسم مدير الجريدة
ومحررها المسؤول سليمان الجادوي

لا يندفع لغير المصداق من وسائل النشر
لا ترد لأمرها بشروط وأيام النشر

العنوان للبريد (م. مرشد الأمة)
دفع قيمة الاشتراك سلفاً وجولات الاشتراك
لا تقبل
إلا إذا كانت مصدقة من مدير الجريدة وعليها ختم
الإدارة
ومن قبل مدربين عند مشوركا

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL- OUMMA
TUNIS

MOURCHED EL- OUMMA

* تونس يوم الجمعة ١٢ ذو القعدة ١٣٢٩ *

* جريدة عليية سياسية اسبوعية لخدم الملة والوطن *

* المرافق ٣ نوفمبر ١٩١١ *

الاشتراك في المرشد الأمة
في الأمانة التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
عن سنة
الطلبة العلم بالجامع لأعظم
الامتياز العالية والظافر المصري وبقيّة الكف العشرة
عن سنة
في مراكشي الزنجبار وعان وسائر المالكة لأخرى
عن سنة
اجرة الاعلانات
عن السطر الواحد
في الصحيفة الأولى
الثانية
الثالثة
الرابعة
Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANE-JADOU
56, rue Ben Zied, Tunis.

يحييك رب قد قدمت لنصرة فاهنا بنصر في مدى الزمان

الانكسار يذهب الاعتبار

لست الناس روحاً من الزمن يلقى اليهم لب
إيطاليا إحدى دول أوروبا العظام الذين بلغوا في
المنعة والرفق شوا عظماء فكانوا يظنون أن ما يلقى
اليهم حق وأنها يمكن أن تكافأ قوة مع دولة آل
عثمان العظيمة الشأن التي تعبت على كل الصعوبات
وقامت في وقت واحد ثلاث ثورات هائلة بين
مصر والجزيرة العربية والبلاد الأفريقية
سواء إيطاليا أن يعتقد فيها العالم ما هي منه براء
قهرت للجميع على تسفها إلى درجة الانهيار
العائين بالامن العام والخطر الأكبر على الهيئة
الاجتماعية أولئك الذين يتفنون الربح من غير
حلل ويستبيحون نفوس الأبرياء أرضاً لشهوتهم
فهي على تلك القاعدة اغارت اغارتها الشيعة على
طرابلس الغرب ففالت في أرضها فساداً وابتدأت
بالعدوان قوما لم يسوموها بخس ولا رهقاً ثم
برهنت بعد ذلك على ضعفها قوة وعلمها في ميادين
القتال حتى لا يبقى مرتاب في أن عدوها مع الدول
العظام غلظ جرتها مجاهدة أوروبا إياها فهي الدولة
التي تعد المعدات وتسرح القوات وتجهز الأساطيل
حتى إذا احتلت نفراً عرف الكلال قبل أن لا يقاوم
الأسطول أسكت عسكرها فيه واقامته مقام اللص
الذي تحصن بيت المسروق ورب الدار مسك
عليه طريق النجاة

كان في هذا البرهان على عجزها وخورها نوع
ضعف فأيدته بأخر لا يحتسب زينة ولا يقى
شكا إذا أرسلت قوة عتيقة إلى بنغازي فريضت
من القيمة بالآباب ودحرها العربان من حيث أتت
بعد أن تركت على تلك الأرض أشلاء صرعها البغي
وذهبت تقوس على مذبح شهوات الطامعين
ولقد كان المسلمون يتوجسون خيفة من أعمال
إيطاليا مثقفين أن تفوز فجزهم المحمية الدينية
إلى ما لا تحمد عقباة ليس ذلك لاعتقادهم بأن
دولة الخلافة أضعف ناصراً أو أقل عدداً ولكن
لأنهم بأن دولة إيطاليا في سمعتها لا تلبث إذا
وجهت قوة عتيقة لطرابلس الغرب أن تستسلم

مقالها بما يعلون من قلعة الحصين بهذه الولاية
وضعت المحامية واقطعها عن مفسر السلطنة
وقربت عدوتها إليها وكان يوم يتفنون تنفس
الذي خف عنه بعض الكروب إذ علموا أن جند
الاسماليين لا يقاتل إلا من وراء جدار ولا تجلي
محصنة إلا أن كان عليهم فيها الخسائر الكبيرة واقتنوا
أن تلك القيمة القليلة أكفاء كرام مجنود إيطاليا
الذين وكلوا فكرت إيطاليا فيما يدفع عنها المرأة
وكذلك يفعل بأنفسهم المجاهدون وحجرت الأخبار
الصحيحة عن أمها كي لا يثور نائر الشعب البانج
السيط وحجرتها عن البلدان الأجنبية حتى
لا تسرب لشعبها الأخبار فقلع الكلال أن ذلك المحجز
يفصح عن الانكسار موقنين بأن المنتصر يود
أن تردد صدى انتصاره الاحجار ثم تالف من
الأخبار ما تفلته مسكاً للروع فتكون النتيجة منه
على خط مستقيم كمثل الخبز الذي اذا غتمت صحفها
منذ سادس الشهر الحجازي من احتلال درنة وبنغازي
فهو قد تبخر يوم ورود الخبر بوقوع المحجمة
الهائلة في بنغازي المذلل ببقاء البلد بيد الأتراك
وأن كان فيما اظن شديد الوقع على بعض
أجرائد المحلية التي اظهرت التشيع بأن معناه
لإيطاليا ونصبت بمجرد وصول الخبر المكذوب
العلم الطلياني على موقع بنغازي في آخر بطة
الجغرافية ولقد كانت خاتمة أفكارها اضل شيء
واسرع للقضاء عليها القضاء الويل والويل
تسعى اليها سعي القاتل لآلة الاعدام ذلك ما
توعدت به تركيا من مهاجتها في بلادها والويل
ثم الويل لآل رومة إذا تحككوا بأبطال آل
عثمان أولئك الذين يستقبلون المحررب باسمين
وتدك الجبال ولا تتزلزل منهم الاقدام فمن لنا
بأن تسرع إيطاليا لما فكرت فقد عودتنا في حربها
هذه الأسراع لما فيه الوبال والتدبير الذي لا ينتج
سوى التدمير ليت شعري كيف لا يطرب الميفض
لإيطاليا إذا علم أنها تركت أمام فقر كبنغازي التي
ضحية ثم يسمع أنها اتجهت لآزير أو سلايك
فليسرع أولئك الاوغاد ففت على أرضهم تلك

المدينة الحديثة أقل شعوراً من المسلمين . اسمهم
أن تكون قوانينهم القضائية مجمعة على التكميل
بقاتل النفس بغير حق ثم تفعل ذلك إيطاليا فلا
يكبرون أجرامها . اليس للقاتل بعد اليوم أن يؤمل
عدم مؤاخذه إذا كان يرى أن الرأي العام
الاروباوي ينظر لأجرام إيطاليا بعين الارتياح أو
السكون قيت شعري أحسن القتل ظلماً والفساد
من الدول ولا يحسن من الافراد وما الدول إلا
أفراد فإذا ساءت المراسم شررت من داخل
بعد جرمها إذا أتت متفرد العمر الحق أن هذا إلا
بستان عظيم . علوا إيطاليا لماذا ذهبت تضرب
الحصون والقنايل وترمي الارواح بالرصاصة وترد
قوماً عن بلادهم وترتبس بهم المجاعة قبل أن
تسألوا المسلمين لماذا يقضون على الاطاليين
قد يأتي يوم مستقبل يقول فيه الاحياء يومئذ
أن التاريخ لم يحفظ لخصالنا شريفاً إلا للمسلمين
فهذه قضية طرابلس المحزنة سيحفظ التاريخ
صورتها الشنيعة يخف السكون والارتياح بها من
أروا واضطراب من المسلمين . هنالك يقولون
أن الاحساس الانساني كان مفقوداً في القرون
العشرين إلا من المسلمين
نعم سيحفظ التاريخ المسلمين أنهم هم الذين
انطفأوا للبولونيين في مساكنهم والمجرى في جهادهم
والترانسفالين في أمتهم وهم اليوم الذين أسفوا
للعثمانيين أن تجري عليهم يد إيطاليا الأثيمة فإن
كان التاريخ يروي للفرانسوايين فخراً باعائهم
شعوباً على تحريرها فهو سيقول للأجيال القادمة
أن أجيال القرن العشرين لم يسخط منهم على ظالم
ولم يتنصر لمظلوم سوى المسلمين ليت شعري
كيف يصح أن يسعى انطاف المسلمين نحو اخوانهم
الذين يجتمعون معهم على اقدس واجب ويولون
وجوههم معهم شطر جهة واحدة مصعباً يلامون
عليه وهذا التاريخ قص علينا أن النصر
الفرانسوايين للأميركيين كان مجده ولم يحصل
على اشتراكهم في عدوة انكسار
نحن نذكر جهرة باحساس كافة المسلمين
فانهم يتبرمون ويتذمرون لقتل النفوس بغير حق

وقطع السبل وإخافة الآمن واقطاع حق الغرب من
غير حله ويسوءهم اهرق القوي الضعيف ويكون
غضبهم اشد ومقتهم اكبر لمن وجب عدولهم تلك
نحو فريق من المسلمين فإن كان في بني الانسان
من يلومهم على هذه الاحساسات قلن يكون إلا
شريراً ولا يهم الخبير الكريم النفس أن يقضب عنه
الاشعار . ثم أن كانت هذه الاحساسات ضعيفة
الأثر فقل المتحصنين المحققين يزيد تلك الجذوة
التي لا تالوا جهداً في قتل الاخبار الميمنة لشرف
الأتراك والتعليق عليها بما يخجل منه الكريم
ولا يأتيه إلا كل دنى رذيل فهم حيث عجزوا
عن تحقيق انتصار حربي لآخوانهم في الدين
أخذوا يذبحون ما تشبه رومة من زناثف الاخبار
ولا شك أن اخبار تكذيبها ونشروها على مضض
وامتناع . ولقد تجاوزوا ذلك فأخذوا ينشرون
ما يقصد به الحط من كرامة الأتراك أفكاً وزوراً
حتى توصلوا بذلك إلى اغظة بقية المسلمين كمثل
الخبر الذي اذاعوه من أن المجنود الطليانية جلبت
الألغام من الصناديق معلومة مسجوقاً قاتلاً لجيرانهم
الأوساخ ليظهروا بها ثكنات الماسكر بطرابلس
فلولا أن التعصب الممقوت كان يبي على الباقل
لهذا الخبر ويسوق الناشر لشرة لا يدرك أن أرجل
الشرك اتقى واخلف من أوجه الاطاليين لأن
تلك الأرجل تعال في اليوم خمس مرات ووجه
الاطلياني لا يحام تلك النظافة ونعلم أن هؤلاء
الذين لدينا نموذج منهم بفضلهم في النظافة كثير
من المحبوات العجم وأنهم الذين يؤذون المجلس
برائحهم وأرجلهم بدمارهم ولاسانية باسماهم اليها
أين حضروا تلك الصناديق لتطهر الثكنات
من أوساخ الماسكر التركية فإن هذه المجنود المظففة
النظيفة الطاهرة قد عالت ما بالمجد الطلياني من
الأوساخ التي لا يبعثها الماء ولا غيرة من المظففات
سوى النار التي هي أفضل مطهر فاعادوا لهم منها
جانباً وفرأ فيخرجوا إلى حيث مرائب تلك
الاسود أن كانوا في النظافة الحقيقية يرغبون ولعلم
بلك الجريدة المنتهية الأفضة أن كل العالم

يعرف العثمانيين فمن لم يعرفهم بدنيهم عرفهم بتاريخ امتهم المجد اما الطليان فلا ذكر لهم الا في محاكم الجنايات ولا يعرفهم الاجانب عنهم الا بالقنطرة فمتى راوا افرنجيا قدرا عرفوا بالبداية انه ايطالي فيم بشرها هذا الخبر لا تقدر على تغيير اعتقاد الكافة في الترك والاطليان وانما تستفيد من وراء ذلك امرا واحدا وهو عدم الوثوق بها من الجميع حيث عرفوا ان التعصب هو المملي لما تشهده من الاخبار

ان الله يدافع عن الذين امنوا غير خفي ان الدولة العثمانية منذ نشأتها الشريفة هي قائمة مقام الدفاع عن حوزة الاسلام وبقيته في كل زمان بما يناسبه ويلائمه شأن الحكيم الخبير العاقل ولم تال جهدا في ذلك يعلم هذا علم اليقين من تصفح صحائف احوال الامم وادب تاريخها وقد تنبته اروبا لما ذكر منذ قرون فظفقت تعمل لما يعاكس مصالحها ويعطل مقاصدها على خط مستقيم وتصبروا لها العداة حتى قال المؤرخون للحوادث والكوارث التي اصابها هاته الاممة الماجدة الجلييلة افنة لا يمضي عليها عشرون سنة الا ويشهر اعداؤها وعليها حربا عوانا وبالاخص الدولة الروسية قانها ما زالت ولن تزال على مناوانها والترصد لها باقدها في المشكلات لتتال بغيتها جاهها الله من مكر الماكسين وغدرهم وهكذا فعل معها غير الدولة المذكورة بدعوى الانسانية والعدل والمساواة والحرية والاخاء والمدنية بل فعلوا ذلك مع الاسلام اجمع فالمدنية عندهم بالنظر للمسلمين مذبة كاذبة موهمة بالتفصيل والاعاليق يتوصلون بها الى سلب ما يبدى الاسلام عليها وتعدوا عليه وعلى اهله بلا وجه مشروع وحق معقول يورثون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره وفي هاته المدة تطاولت دولة الطليان المتركب افرادها من رومة ومصاليك السيليليان وغيرهما على الدولة العلية ذات البسالة وعظمة الشأن فاستسمت ذا ورم ونفخت في غير صرم ذلك ما ادعته ان لها مصالح اقتصادية وحقوقا رومانية تريد اقتضاها من الولاية الطرابلسية فانت باسطولها لتلك البلاد التي لا حق لها فيها بالمره ولا يخلوها شي ما باحتلالها لها فاخذ يومي هذا الاسطول العادر بقنابلها البلاد من غير اعلان الحروب بل قتل اميرائه السرسولين الموهوبين من طرف الجيش العثماني وهي فعلته شغلا لم ينقلها لنا التاريخ من اوحش الامم واغلظها واجفاها ولكن سوء التعصب لاعى قاتله الله وصاحبه تالله ان فعلها ليس من فعل بني الانسان في شي ان سلوكت دولة اليونان على هذه عددها وعددها مع الدولة قبل حربهما لاخيرام يكن بينهما عهد فاليونان قطعوا العلائق ثم اشهروا الحروب ولم يقتلوا الرسل على القواعد المسنونة من الامم المتعدنة المتسمت بقوة الجاش والفسادة - ايها القاري الكريم لاتعجب من قطع روسيا العلائق في الحروب الاخيرة مع الدولة العلية واشهارها الحروب فجأة فان ذلك ايضا اتى على القواعد المعقولة ولكن بالغ في تعجبك من دولة خائنة قبلت ولي عهد الخلافة العظمى ايدها الله الذي ما كانت تحسب زيارته واسو في المنام وبعد ذلك صنعت ما صنعت من ضروب الوقاحة والسفالة مما سجل عليها في اوراق التواريخ و بطون الدفاتر اجل

لنقال في سبب ما جرى كله نجده محصورا ومنصورا نصرا حقيقيا كما يقول البلاغيون في شي واحد هو مخالفتنا لاوامر شرعنا الشريف ونواهيهم الم يقل لنا قرءنا الشريف يقولون بالسنةم ما ليس في قلوبهم الم ينبتنا كتابنا بقوله (عظوا عليكم الانامل من الغيظ) الم يذكر لنا قنزلنا (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) فقد اجمع علماء الاسلام على ان اللقاء بالايادي الى التهلكة تركى لاستعداد لمفاجأة العدو كحديث رواه ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه الصحابي الجليل دفين لاسفاته في ذلك (علينا الوحي ان لا نعتمد على الغير الا بمثل ما اعندى علينا) وقال جل ثناؤه من قاتل افعن اعندى عليكم فاعندوا عليه بمثل ما اعندى عليكم وانفقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين) (وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين) اذن فما ذا ينبغي ان يكون ؟ ينبغي ان يكون ان شاء الله انصافا على قلب واحد وكلمة واحدة (واللهم للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) وفكرنا واحد وهو تدارى ما فات باشرى الوسائل والذرائع على العمل النافع في سائر الاوقات متشبين باذليل الكليفة لاسر الواجب علينا ديننا كما اتى به القرمان (اني جاعل في الارض خليفة لا يزال عهدي الطالين) الى غيرهما من الايات في ذلك ولا يعد ذلك الفعل المذكور عند المصلين تعديا فهب مجتبا في الكليفة كمحبة المسيحيين في البابا فانه لا حصر في ذلك على ان الكليفة لم يفعل ما فعله البابا من الدعاء على المسلمين وانكسارهم في البيع والكناس (وما ربك بفاقل عما يعمل الظالمون) ان من يقرأ صحائف الاخبار بهانه لا يلام والحوادث التي تجري بها والذكرات التي اسماها الطليان من افعال الوحش وسوء التصرف وقتل البري والجنس الضعيف من البشر فلا اثم ولا حرج ليعجل خجلا لا يستطيع ان يصفه جهابذة الاساندة ونبل الكنية والمحررين هذا فعل الدولة الطليانية الكئيبة التي تعد نفسها ويعددها لاروباويون في صف الدول الست العظام وفي المثل الدارج (سماعك بالمعدي خي من ان تراه) فسحقا لهاته الهمجية وبعد لها فبين اوجب العدل سبحانه على الخلائق ان العيش مع الوحوش الصارية خير من العيش مع هؤلاء المعتدين ولا عدوان الا على الظالمين والعاقبة للمتقين (م-ز)

الاعانات الحربية

اظهر العالم الاسلامي انعطافا كريما وحانا عظيما نحو دولة الخلافة العظمى في حربها الحاضرة واخذت اممها تجود بمالها وتتطوع برجالها وافرادها تسابق الى ساحة الحرب والقتال علما من ان مناصرة الدولة العلية مناصرة الاسلام ومعاذتها اعلاء لكلمته سبحانه وتعالى والذي يستحق التنويه بشانه بعد الاممة العثمانية اسلام الهند ومصر فرضي الله عنهم فانهم في طليعة الامم نهضة ولهم تعلق بالخلافة العظمى واكثر تقالها في الملمات والكوارث من كثير حاجت اممة الهند الاسلامية واضطرت منذ نشوب الحرب وعمدت الى توجيه مئات الرسائل

للتغرافية الى الحكومة الانكليزية للوقوف امام ايطاليا المعتدية وحلها على ترك التراب المصري حرا للجيش التركية حتى تمر الى ساحة القتال وفوق ذلك فقد بلغنا اخيرا ان بعض الجمعيات اخذت تخطب الخطب الثورية في اطراف الهند ولم تنزل صحف الشرق تدهشنا بما قامت به من جمع الاموال وبذل الذهب بمقد يمكن معه الحزم بان الاعانات ستجاوز الالف الملائين والجمعيات تتعد لهذا الخصوص وتوالي العمل ما اتصل الليل بالنهار ولا استثنى من بين اولئك اخواننا مسلمي روسيا رغم استبداد القيصرية فحيا الله هم المسلمين ما بذلوا النفس والنفس في تأييد دولتهم التي تحفظ بضمة الاسلام وتحمي المحرمين الشريفين وبلادنا تضم قبر روح الوجود

الانتقام من الطليان

ذكرت صحف الاستانة وفي مقدمتهم رصيفتنا طين الركية انه قد تشكلت جمعية غرضها القيام بالانتقام من الطليان وقد خاطبت ككافة العثمانيين بذلك واشترطت على المنخرطين في سلكها ان يقسموا بالشرف انهم مدى الحياة يمثلون لشروط عشرة ضمنها قانونها الاساسي وفوق البين يجب الاعتراف كتابيا والى القاري بيان الشروط المسمى بها

اولا - قطع المارتيق التجارية مطلقا مع اي طلياني كان جنسا وتبعا

ثانيا - رفض قبول ضاعة او مادة طليانية

ثالثا - عدم التكم باللغة الطليانية

رابعا - عدم ربح حقوق البواخر الطليانية والمراكب الشراعية

خامسا - عدم ارسال الاطفال لمكتب طلياني

سادسا - عدم استخدام افراد الطليانيين بأي صفة كانت

سابعا - عدم وضع الاحبوبة والصحف بالبوسطات الطليانية

ثامنا - حرمان كل طلياني من ادنى مساعدة عدي الضروري وما يقتضيه الوجدان والانسانية

تاسعا - السعي في احداث كل ما من شأنه احاق الاضرار والخسائر بالطليان عدى الاضرار التي بابها الوجدان والمروءة

عاشرا - يجب على كل عثماني ان يربي اولاده على بغض الطليان

وقد ذكرت رصيفتنا التركية ان بمجرد ما يتحصل العدد الكافي من المنخرطين يعقد مؤتمر وتطلب الرخصة من الدولة وفي كل سنة يجتمع في مثل اليوم الذي اشهرت فيه الحرب للنظر فيما وقع من الاعمال وعلى الجمعية ان تجتهد في بث روح العداوة والبغضاء نحو الطليان بسائر انحاء التراب العثماني وهذا المبدأ يجب ان يدرس بكيفية خاصة بالمكاتب اه

(ومرشد الاممة) تطوعا وابتغاء مرضاة الجماعة بقسم بشرقهم انه من الآن يقاطع الطليان ويغض الطليان ويحمل على بغض الطليان ويحول بين المفعة والطليان ويعد عن مساعدة الطليان ولا يركب في بواخر الطليان ولا يشتري بضائع الطليان ولا ياكل ما كولات الطليان ولا يتكلم

بالطليان ولا يعلم اولاده في مكاتب الطليان ويسعى لدى حزب به وشيته سعي الامكان على مقاطعة الطليان ما بقوا على العدوان

الحرب الاقتصادية

ما كاد يمر يوم عن اعلان ايطاليا للحرب الدموية مع دولة الخلافة العظمى حتى اعلن العالم الاسلامي عليها حربا اقتصاديا انهكت قوى تجارها وضعفت ثروت اموالها فنزل بها البوار كما نزل بجيشها الانكسار وذلك بمقاطعة بضائنها التي لا رواج لها الا بالبلاد الاسلامية الشرقية كما افدنا بذلك قرءنا غير ما مرة وتزدهم اليوم بان نتائج ذلك اخذت تظهر وان عدة بنوك طليانية اعلنت بالافلاس واما افلاس التجار فعددها يعيننا حصرة

سحب اغنياء المصريين اموالهم المودوعة بفروع البنوك الطليانية بمصر ونشأ عن ذلك قتل بعض تلك البنوك بالافلاس

والذي نساله من العالم الاسلامي دوام الثبات والمثابرة على هذا العمل الجليل الذي وقع عدوتنا ايطاليا في مهاوي السر والفقر الموهن بالتلاشي والاضمحلال

الهياج في ايطاليا

تفاقم امر الهياج في ايطاليا وكاد ان يعم خطره سائر البلاد الطليانية بسبب الهزائم المتوالية والمصائب المتتالية على مصارعها ساحة الحرب التي تصل الى الاممة الطليانية من الخارج وتذيعها من الداخل

الاشتراكية حيث ان الحكومة اجبت كل المجرائد الكبرى عن نشر الاخبار المتعاقمة بالحرب المؤذنة بالانكسار خوف الهيساج التي تورطت فيه الآن رغما عن تكتمها واذاعتها للاخبار الزائفة المتضمنة للفتح والاستيلاء الموهوم

ولكن طلب التجيدات قد فضحت المجرئال (كثيف) مع تحجيرة على البريد الطرابلسي ان لا يحمل من الرسائل الا ما يوافق رغائبه ومصادرتهم لمكاتب المجرائد الاجنبية عن نقل الاخبار ككل ذلك قد وقع الاممة الطليانية في حيرتها وساقها الى الاضطراب الذي لا نشك بأنه سيثول الى قننة داخلية ان شاء الله وبهتة قوى الحكومة البابوية الخائنة ويشرفها على الهلاك وقد جالت التفرقات بالامس الواردة من رومة تنبي بهرج كبير وتجهز خطير امام الوزارة الحربية وسراي الحكومة تطلبا للاخبار والذي زاد في الطينور نفمة ورجفت منه الافئدة وعم الحزج وساد البلاء وازعج القلوب وتفاقم الهول خير القضاء على العساكر الطليانية بطرابلس بالسبي والقتل والتأسير واسترجاع العساكر الشهانية لطرابلس رغما عن الشرابات الرسمية التي تصكذب هاته الاخبار فان الاممة الطليانية ابت ان تصدق بل عمد الكثيرون الى الفتك ببعض الصحف يدعوى انها لم تشتر لهم الاخبار الحقيقية فكسروا ابوابها وشتوا شملها واهانوا محرريها اهانة مرة

وقد اخذ يمتد هذا التفاف الى العساكر فاخذت تنجح الى العصيان ويؤيد هذا ما ذكرته

بالامس احدى الصحف الفرنسية ان فرقة من العساكر متوجهة الى طرابلس من (جنوبة) عمد بعض افرادها الى اطلاق مدس على كروانيل الفرقة المباش لها فقتلها وان لطفتم بعض الصحف الطليانية وقالت انه جنون واعصاب

ولسوف تأتينا الانباء عما سيكون من الاممة الطليانية بعد هذا الانهزام العظيم والقضاء المحييم مما اذا همت الحكومة على امتداد الحرب واعادة تجهيز العساكر من جديد طبق ما تنقني به صحفها اخيرا تهوينا للعار وتبريدا لحرارة الانكسار

رد على جريدة اللوبيون الافاكة

كتب احد الغيورين ردا على جريدة لوبيوني الطليانية ما ياتي :

ورب الكعبة انه ليعز على العربي سليل العالي والوالي واجبة القنى والسمر المهندة وعشاق الموت في ملاحم الشرف والفخار ان يساموا ذلا وشجعروا خسفا من لثم من الطليان تسلطوا في بلادهم تحت راية الجمهورية واستأثروا بها على اذلال نفوسهم العريضة وشهاتهم الكريمة ولا يزالون يسمعون نعيق هاته الطائفة اغتسوبة الكفارة بنعمة رب الدار والعمار تستنهض تعصب الصحافة الفرنسية وسلطنة الحكومة الجمهورية للاسراع بالتضييق عن التونسيين في ابداء احساسهم نحو مقام الخلافة المقدسة حتى كاهها لا تعلم ان فرنسا لا يخفي عليها قول الشاعر العربي :

واخش الاذى عند اكرام التميم كما تخشى الردى ان اغت المحر ذا النيل

تالله انه ليغض اشبال اولئك الذين ملكوا المشرقين ملكوا المغربين وخاضوا البحار وقطعوا القفار وغلبوا الاكاسرة وقهروا المجابرة ان يروا تحت حماية فرنسا شردمة من اولئك المشردين الذين ضاقت بهم بلادهم ذرعا فاستقاهتهم اثنائا اقدارا وحوشا في بلاد الاسلام فعاشوا في كنف الاسلام فضلا ولم يشبعوا بطونهم ويمثلوا حيوبهم حتى ككفروا النعمة وبطروا واخذوا يستفزون هم المنتصين الى تحطيم اقالم المسلمين

وحياة محمد رسول الله انه ليمزق اصكباد احفاد اولئك الذين لم تترك عزائمهم في سعي سعوة ولم يخضب مسعى لهم سموا اليه ومن اذا ادعوا جاءت الدنيا شاهد عدلا على صدق ادعائهم وان دعوا امت الايام والايالي على دعائهم ان يقضهم منطلقوا الطليان في بلادهم كفرا ولؤما ويسموا لكم افواههم وتجريح عواطفهم تحت علم ظنوا فيه الكفاءة لمحفط جدارهم وحماية دمارهم

وشرف اصحاب محمد ابن عبد الله انه لتسيل نفوس اباء البزات الشهب وليوث المجد الغيورة ان يروا بغاث الطليان وزرناير السيليليان من عاشوا بفضلة واثمهم وكسوا عراهم من فاضل كرمهم يضل لها الوهم انها بهجومها على طرابلس الغرب وعضو الجماعة الاسلامية المحي استسرت وصارت شواهد تشبه مخالبها كل يوم بافئدة المسلمين وتمزقها لؤما وكفرائنا تحت جمهورية اممة ما كانوا ليطنوها رضى باستنواق الجمال واستنصار البغاث

وكلام الله القديم انه ليهيج عواطف ابناة

الاشتراكيون وجناية ايطالي

نشرت جريدة « الكون تري » مقالة من قلم الكاتب الاشتراكي اميلكار تشيبرياني في اثبات جناية الحكومة الطليانية على الشعب الطلياني بدفعه لاشهار حرب على دولة لم تكن ايطاليا بسوء البتة وقال ان اعمال النهب والاعتصاب لم تصدر من دولة الملك فيكتور عمانويل وحدها ولكن من الدول الاخرى ايضا ولم يقر بذلك لتخفيف مسؤولية الملك بل لاثبات صدق هذه الاعمال وسرياتها لاطاليا حتى اقتدت بصنيع الدبل الاروپية وكذلك الياباني

ثم بين الكاتب تسلسل الحوادث السياسية واستنتج منه امورا منها ارتباط الحاق البوسنة والهرسك بحداثة طجة التي اصبحت مجمع مؤتمر الجزيرة على ان هذا المؤتمر ولد مسالة افادير ولدت افادير طرابلس الغرب وقال ان تبعة الحرب الحاضرة عائدة على المحالفة الثلاثية التي استت من اجل المحافظة على السام وهكذا انتصب الملوكة والقيصرة ابناء للسلم حالة كونهم يهددون العالم بأسعار حرب مبيدة

ورثما نشب نيران تلك الحرب فسرعت الحكومة الطليانية من دون سبب ولا موجب ومن غير التفات الى الحق العام الذي كانت ايطاليا مهيأة له على عهد الاساندة بكارية وقيلانجاري وكرا وغيرهم - باشهار الحرب على تركيا ثم ذكر الكاتب الوطنيين الطليانيين وقال ان شعارهم اليوم « لنحى الحرب الى طرابلس ! » كشعار البارسيين في سنة ١٨٧٠ الى برلين الى برلين « بزدلة » ليسقط الاشتراكيون « لاننا معشر لاشتراكيين معارضين للحرب

واذا اراد المرء ان يعمل فكرة مدققة في عمل بيت سافوا وحكومتها فليقرأ بأعنان البلاغ الاخير الذي ارسل الى تركيا ليرى فيه قصة الذنب والكبرياء ولا نبحث عن سبب صحيح للحرب لانه غير موجود وهذه الاسباب التي تدعيها الماسكة الطليانية لطب طرابلس الغرب من تركيا

نحن ذاهبون الى طرابلس كحمل المدينة اليها ولقد تركت تركيا طرابلس الغرب في حالة اختلال واهمال جدية بالاسف فنهض ذاهبون اليها لاعادة الاشياء الى مياضها وتأسيس ادارة منظمة فيها واستعمار نتائجها بمنفعة

فل في رعاى الله هل نشر المدنية بطلقات المدافع « وهل من حاجة للدراسة الطليانية في الاختلال باختلال واهمال بلاد لا تعنيها »

فلو تقوم دولة اروبية اخرى تعتقد انها ارقى وافرى واكثر مدنية من ايطاليا وتقول لها انتك تركت ثلثي ايطاليا في اقبح اعمال سكانها في فقر شديد وجهل عميق يقارب الجهلية والنوح والهم والاسباب اجمع عليك لاجل اليها المدنية والسعادة واعمل فيه مثلي يزعم ذلك الملك عمله بطرابلس الغرب فان الحكومة الطليانية لا ترضى ولا تهيج بهذا الكذاب في اطن

فول يجوز لدولة ان تنهب ولايات دولة اخرى احط منها رقيا ومدنية ؟ كلا

وما جعل حملة طرابلس الغرب مستوحشة للبعض وكساها ثوب لصويرة بحرية صمد امتناع

بها جانب الصحافة العربية التونسية التي صدرت اخيرا تحت العنوان اعلاه بدير رصيفنا الاستاذ السيد علي باش حايه مدير « التونسي » الاغر وحررها نخبة من كتاب العاصمة والصحافيين نعم خرجت في ثوب بهيج حمدها عليهم كل من اكرع من مواردها العذبة وجاءت برهانها جديدا على ان مديرها الفاضل اخذ يظهر من محيط طالما كانت بغيتنا خروجها منها تدعيا لمركز المخلصين عبيد الوطن والشعب وجامعة الدين وهكذا حوادث الكبرى والشؤون العامة تكشف لغير المتصيرين عن قيمة ذوي الهمم وتطرح من رفقة الظواهر عشاق الضففة وعبيد انفسهم من انظارهم ليداس بالنعل وان نعت بالمجبل من عهده في المهد

فهني رصيفنا بموقه الجديد وترجو للاتحاد بلوغ المراد

التهديد والوعيد في اقرب وقت ممكن وبأشد ما يكون من الصرامة فلتقدم على ذلك وانا لتكفل لها بالثناء عليها على اعانتها على حرب ايطاليا ولا غرو عليها في فعلها هذا امام العالم لانها جاهلة وقد يفعل الجاهل بقدر ما فعله العدو بدوة

وليسمع المترفون من اموات الاحساس والشعور فاقدى المروءة والشهامة والدين والملة من اغرار المسلمين وايضا وليتظروا ما ذا يطلب لهم الطليان وفي الدولة الاسلامية قوة ومنعة وليتدبروا في عاقبة امرهم لو يتم لها (لا قدر الله) نوعا من الانتصار

فهل فهم قيمة من شهامة وغيرة اسلامية تحملهم على التبصر والاعتبار ليتقفوا عن اكل وشرب وبس واستخدام الحرام

جريدة الاتحاد الاسلامي

فاتا ان ثوة بشأن هذه الصحيفة التي تعزز

بالامس عسى ان تجرح عواطفهم فبقوا ابناءنا في مهاري الخسارة ولو اداهم الى البوار ولتتحقق ان المسلمين الآن يهون عليهم ان ترق ارواحهم وتسفك دماؤهم وتسف ديارهم اذا كان ذلك يمهّد طريق الوصول الى طرابلس وانجدها وانه لاهون عليهم ان يساموا الخسف ويقاسوا العسف من ان يشين زعانة الطليان الشرد الهمجين خليفة ربهم ورسولهم وامام دينهم وملتهم وحامي حتى يت ربهم وقبر نبهم تهدنا الجرائد المسيحية بانا اذا قاطعنا الطليان وامثلنا امر شيخ الاسلام العثماني الرئيس الاعظم للديانة الاسلامية في العالم في تحرير سائر معاملتنا للطليان لانهم معارزون لدولة الدين وحامية حتى المحمديين وساعون في تمزيق دولة المسلمين ان الطليان بقاطعتنا ابا والله يعلم انه لا اشي على قلب المسلم في تونس ان ينفذ هذا

اولئك الذين ما بقوا الاغيار الا رحمة بالانسانية ونهونا على الضعفاء ان يروا اولئك الذين ذلوا باسلافهم طول الزمان وعاشوا تحت اقدامهم فيسبح الاوان يؤلمون عواطفهم ويهينوا دينهم وملتهم ونبيهم وقرآنهم وستهم وشرفهم وفخارهم باهانة دولة خلافتهم عند ما جاز الزمان عليهم فارق من عزيمتهم وانزلهم من صياصي المجد الى الدرك الخفيض حتى يتحكم فيهم هجع الطليان مظهيرين ما تكلم صدورهم من صديد الحمق وجرائم البغضاء ولم ينفهم عن ذلك ابتزاز اموالهم وازهاق ارواحهم حتى كانوا في مأمن من قضايبهم

وسنة الرسول الكريم انه ليفنى حلم المسلمين وصبرهم اذا راوا وسمعوا ابناء الطليان يهددونهم بسلطة قرنا حاميهم ويمتلقون اليها وهي العلم بهمجتهم وقساد سلوكهم وسوء آدابهم عسى ان تتحكم افواههم وتحطم اقلامهم وتضيق اعناق على صحافة بلادهم لتمكن طائفة اللصوص والوحشة من اخلاء مساجدهم من شيوخهم والنجباء باقراس دولتهم وتكتب تحت صورة حليفتهم المقدسة ذلك الامام الذين يتعبد ثلاثمائة مليون من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بطاعته والاقبال لأمرة واقدانه وجنوده بانفسهم واموالهم وافلاك اكادهم انه آخر ملوك الاسلام لتضطرهم ان ينادوا بالطريق ليكن (ايمانويل) آخر ملوك اللصوص والقرصان

لتعلم جريدة « لينوني » ورصيفتها الملوثة بسواد العار ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يستبشون غيظا من نشر بائنا وضادتها لاحساس اقوام شرفهم الموت في سبيل تعزيز مركز اخلافة الاسلامية العثمانية بطرابلس ولو اقنوا عن آخرهم واقفرت حيوبهم وديارهم لانهم مومنون ان يوم القيامة ارق وخير ان يموتوا من ان يساموا الخسف والعار عساها ان تتصح وتنصح رعرع قومها بالارتداد المس بشرف تركيا المقدس والتبجح بانتصاراتهم المختلفة الملقمة وما وقت تكديدها بعيد كي لا تلقي بنفسها وابناء جنسها انواع النكال والوبال

لتعلم جريدة « لينوني » واخوانها سواء بالعاصمة او باطاليا ان فرنسا دولة الجمهورية لا يطاوعها شرفها وفخارها على العث بنا كليا تذكرت دماء ابنائنا ممتزجة بدماء ابنائها دفاعا عن شرفها وارواحهم ممتزجة بارواحهم لانها تخشى ان تهض للومها تلك الارواح الفانية في سبيل الدفاع عنها علها تدفع عن اوطانها اذى الطليان لترتدع الورقات الطليانية عن مجازفتها في الاخبار ولا تلجئها انهزامات جنودها امام جنود الاسلام الى التخرص الكاذب تضليلا وتعمية على سذج قومها ومن وثبوا بانفسهم عن الاشتراك في الحرب لانها حرب ظلم ووحشية واضطهاد ولتعلم ان ثوب الرياء يشف عما تحت ولو بعد طول وخير لها ان تلقم حجرا ويتدى جبينها خجلان من الاستجداد بالتعصيب من اخوان الفرنسيين لتغطية عارها فان الشعب الفرنسي لا يرضى ان يكون منديلا تسمح بعضه تلك الارجاس ارجاس للصويرة الفاضحة والهزائم الواضحة

لتعلم ان المسلمين الآن ليسوا هم المسلمون

استر جاع العساكر التركية لطرابلس

الامة والاحتفالات عظيمة بخبر الانتصار - رومة - احزن شديد والفلق سائد

والذعر منتشر بسائر البلاد الطليانية من الاخبار المجزئة التي نشرت عن الوقائع الاخيرة بطرابلس ولم تكذبها الحكومة

وقد لاحظت احدي الصحف الطليانية ان انكسار جيشهم ووقوعه في قبضة الاسر كان بمساعدة العرب واهل المدينة انفسهم للاتسار في القتال

- بنغازي - نشرت جرائد المساء تلغرافا عن الاستانة يفيد بان المحامية التركية بنغازي غرقت التماسك الطليانية اثر هزيمة وقد اسر الانراك عدد وانغرا من عساكر الطليان فيهم ثلاثة ضباط

كما روت ايضا انه اتفق برميل من البارود فقتل ثلثي العساكر الطليانية

وكل ذلك دون ما يرجي من القائد الباسل انور بك بطر المحرمة والدستور

- فينا - تذكر الجرائد النمساوية اندحار الطليانيين بطرابلس وانتصار العثمانيين نسور وتقول انه من المحقق تاسير الجنرال كنيف الطلياني

بريد المهارة

روت جريدة الكوريبي تونيزيان ان القائد العام للجيش العثمانية والي طرابلس قد اخذ عددا وافرا من المهارة حمل البريد وتوصيله الى بنغازي من جهة والى الاستانة على طريق بقردان (تونس) من جهة اخرى

اخر نبا يؤيد افتتاح طرابلس

روت جريدة الديش تونيزيان بالامس عن جريدة فرنكفور ان نشأت باي القمندان الحربي العثماني بطرابلس اعلم الاميرال الطلياني قائد الاسطول بما صورته انه ان عمد الى ضرب البلاد ولو بقلبة واحدة فان الاسارى الاطليانيين يلحقهم الضرر

باطاليا والمناشيد بقلب الحكومة الطليانية وتكتمته عن الشعب من الوجهة الرسمية وقد اناثنا بعض التلغرافات التي مصدرها رومة ان الحكومة اذاعت خلاف ذلك وان لها المام بان احواله بطرابلس لا تغتفر غير ان القتال مستمر حتى حول البلاد وتنت اسوار المدينة وقد طيرت هذا النبا الشركات التلغرافية الى العالم اجمع واتخذت الجرائد المولية حكومة البانيا كذبا رسميا وانسواء شيئا على طرابلس واهزم العساكر الطليانية وهي اراجيف طليانية سبقتها مساء اليوم او صباح الغد ونحن لا نشك في ان مونس الآن يخفق على نبوعها العام الهلالي وهي في قبضة اهلها وهو ري كل الصحف الاذنية التي اتحدت في نشر هذا الخبر بسرور

ولم الفراء كل التلغرافات الواردة في هذا الشأن على اختلاف مصادرها

- لندن - استولى الانراك باعانة العرب على افتتاح طرابلس بعد قتال يومين انهزم فيه الطليان شر هزيمة قتل منهم ٧٠٠٠ جنسدي و٥٠٠ جندي وغنم منهم ٩٠ مدفا كبيرا و٣٥ مدفا رشاشا

- باريس - الباب العالي اعلم بان القوات العثمانية استرجعت مدينة طرابلس عنوة وقتلت واسر آ لافا من الجنود الطليانية وغنمت كميات وافرة من المدافع والرشاشات وسبعة عشرة الف صندوقا من الذخائر احريرة

وعلى اثر هذا كتب مدير البنك العثماني الى مجلس المبعوثان يفي نواب الامة بانتصارهم وبعلم بان اسعار الاوراق العثمانية قد ارتقت اثنين عن ذم قبل

- لندن - روي من الاسكندرية ان اخبار الانتصار العثماني واقتناك طرابلس من الاطليانيين قد حدث سرورا كبيرا اعقبه هياجا عظيما بين الاهال وظاهروا بمظاهر عدوانية ضد العنصر الطلياني

- الاستانة - السرور عام بين طبقات

القضاء الاخير على ايطالي

اذاعت التلغرافات بالامس وما قبله من مصادر متعددة نبأ عظيما قد اهتز له العالم اجمع وهو ان الجيش العثماني المنصور قد اباد المحامية الطليانية بطرابلس واستولى على البلاد منذ ان دام القتال ثلاثة ايام وجها لوجه وكانت اخلاص الطليانية جسيمة جدا من عدد وعدد وقد اندش العالم الاروبي من هذا الانتصار العظيم الذي حالف العساكر العثمانية من بدء الحرب حتى اليوم وما من واقعة الا ويكون الفوز فيها حليف راية الهلال ولكن المنصفون والعارفون قد اعترفوا بان اعمال ايطاليا ضرب من الجنون ولا يرون اقربا في ذلك الفوز الباهر الذي جاء في بابهم ومن ارابيه حتى ان كثيرا من الصحف المحسرة الاروپية حذرت ايطاليا من وخامة المثال وذكرتها بان جيشها الذي هزمته الاحباش ضرا بالنبل لا يستطيع مواجهة ايجوش العثمانية التي لم يرواها التواريخ صدا الى الورا في معامع الحروب في القتح والاستيلاء فضلا عن الدفاع زيادة على جهل الاطليانيين بالرماية برا وبحرا وبأقنات الحرب والقتال وقد اتضح ذلك من اول الحرب ودليله ان الاسطول ايطالي اطلق نحو من سبعمائة قنبلة على المعقلين بطرابلس ولم تصادف المرمى غير قنبلة واحدة واكثر من ذلك اصابة دار قصص المانيا الملتجئ بها كل الرعايا الاطليانيين بقنابل الاسطول كما انه يوخذ على جهلهم برا والخسائر التي في جانبهم من الاموات والمجاريح التي قضت على معظم العساكر الطليانية في كل الوقائع الدموية ويوخذ من بعض الروايات ان العساكر الطليانية لم يبق منها سوى سبعة الاف من خمسة وعشرين الفا من اسير وجريح ولذلك استسلمت للاسر وقد احس بذلك من قبل الجنرال كنيف فطلب انجاده بمائة الف افدولة كياتهم يسوغ لها ان تحارب دولة العثمان وانه من قال ان الجنون قنونا ان هذا الانتصار قد احدث هلعاً مهولاً

الحكومة العثمانية من اجواب وتصريحها قبل ارسال البلاغ الشهير بيوم بانها مستعدة لاعطاء اية منحة اقتصادية ملائمة للمعادن الجارية ولعظمة ومصالح تركيا السامية

فما معنى هذا الكلام ؟ معناه صيانة العواطف القومية والمصالحة في شأن الباقي . وبما اذا اجابت المملكة الخاضعة المأكرة الكاذبة الحريصة على منافع الغير - عن خطاب تركيا المصيب ؟ اجابت بالامتناع من المذاكرة على معنى المسالمة لانها لا تجزم بصديق تركيا . اليس من الغريب بل من المصعك ان تذكر ايطاليا الصديق وقد قضت قرونا طويلة في المكر والتخديعة والخيانة ؟ وبالرغم من هذا الماضي المظلم اخذ الطليان الماسكين القاطنون بطرابلس والولايات التركية الاخرى يهاجرون فرارا من مغبة الحرب التي اضرتها حكومة ايطاليا وهكذا افلست عائلات يهفوتها

ثم تسال الكاذب عن مفارضي ايطاليا ومحرصاتها على ارتكاب تلك اللصوصية وقال هما النمسا اولا ثم البابا فالاولى بمقاصدها في سلايك والثاني لانه يومل الصيد في الماء العكر واسترجاع نبذة من السلطة السياسية التي انتزعت منه ولن ترجع اليه ابدا

ومن يقل جريدة (ريشوس) و (فانلوان) العظيمين - لسان القاتكان اللذان طبعان بفيينا - يروايت حماسا - وسرور تستحسن فانك الصحيفتان اميال ملك ايطاليا الحريصة وتقولان له : نعم ان طرابلس من املاكك وهي لك فمن الواجب عليك ان تخلها لتكون شيئا مذكورا في البحر المتوسط

وهذا اورد الكاذب كلاما طويلا اثبت فيه تمويه البابا العذر لاد لايطاليا وحكومتها الموحدة واستنكر قوله انه يمتنى النصر للجيش الطليانتي بصفته قيسا وطيانيا : ثم قال كلاما ان البابا لا يخطئ ادنى فائدة من الدم الذي سيرا في هذه الحرب التي قدسها والتي يمتصل ان لا تبقى منحصرة بين تركيا وايطاليا بل تطير منها شرارة تضرم النار في الممالك البلقانية وتثير المسألة الشرقية بشدة من ذي قبل وعندئذ تدخل الدول الاخرى بالرغم منها

هذا هو المشروع الذي يقوم به الملك الديمقراطي ابن الملك الفاضل وحفيد الملك الشريف النفس . وان اشهر هذه الحرب من اجور والفاطمة والرزالة بكان بحيث لا يوجد نظيره حتى في تاريخ اقدم العصور وانه ليخرج لامة التي تركت من صف الامم المتعددة الاخرى هذه مزيا بيت ساقوا الى هذه الغاية يقود ذلك البيت امة قدر لها بماضيها والدماء التي اراقها مع غريبا لذي ان تكون في مقدمة الامم المتعددة

نحن ودولتنا بين الموت والحياة

كتب حضرة القاضي البارع ولي الدين بك يكن مقالة في المقطم الاغر بهذا العنوان فاننا نشرها قال :

انذرونا الخطباء على منابرهم وذكرنا الكتاب بما سطرته اقلامهم . ثم خفت تلك الاصوات كلها فاقبلوا بكلمة وبتنا بالنس المدافع لله الغام تعودتها

نشيد الحروب بطرابلس

هزوا القنا لاداة الطليان وتدرعوا كحماية لايه ان وتساقوا نحر المدامع عطشا للري من خمر الدماء القاني وتوسسوا للانتقام بعزيمة من الاسود بصولة الشجعان وتدرعوا لبس الحديد الى الوغى فرق حديث الجاش والابيدان وتنافسوا في الصخر الدهم التي اه تدرت ورود الحروب والنييران تنساب من تحت الكمأة كالمها افلاك شهب اصدت للجاني ابطال معج في الوري من يلقيهم يلقي العزيز ومنعة الماطان اين الصواعق من قذابل بطشهم بطش الكروم بحومة الميدان اين الرجوم من المدافع سددت منذرة بالويل واختران اين الرياح من البنادق ان رمت جيش العدة بوابل حسان من نار ترى قوتها هام العدى رجيم عريف في لصي العوان انصار قنصر كل فرد منهم قرم الكفاح ومقنصر التيجان اشبال عز كابر عن كابر شم لا توف الى المكارم سرع نصر ايجاز يروض عدن جاره من اعلامهم في اي ارض رفرت هزت اطلها بذو لاسان فاهنا (طرابلس) بهم ما ان افوا يحمون اوطانا دما قد غدت من بعد عز موغى القروان ادماء اصحاب النبي محمد اذ للموه يا بني الروسان ادماء ابناء الرسول محمد ارغمتوها يا بني الطليان احياس انوار الحبيب محمد اطفائوها يا ذوي البهتان اين الكمأة لذين احمد اين حم اين العزة لنصر ملية احمد اين البغاة استمرن واقتونا اين البزات من بني فطمان هذي الزوارر الخيرة تنفي فلب الفخار ذللة لاوطان اين السواحين الجيلة فارس اين السور ربنا بني لا فغار اين الكمية بلشها يصمى التهي بل اين لاسد معشر لالبار

ام اين بلغار وروم نسالهم طل الهلال كجنته البلقان فما لانباع الرسول المصطفى لم يجر من غسرة الطغيان لم يشعروا دار النعم بمالهم واكرب مال في يدي يتظان لم يغبوا دار السلام ويدخلوا دار الجهاد وملقة في الرضوان لم يهجر وا وصل العدة ويقلوا تيجر البغي لاسم الخوان لم يضموا كل الصلاة ويعلموا ان القطيعة سيف حرب فاني لم يتركوا جاش العدو مروعنا بالفق والافلاس والخذلان لم يفتجروا قلب العدو والفم بالصد والثور والهجرجان مهلا ويديا لثيم فاننا خفر الدمام وانصروا السلطان خفر الاخلافة تلقى كاس الردي في السر بالشرى في لاسلان ان تلقنا بلقا الصواعق ارسلت بين العدون باويل واختران ان اخطوب الكالكت بعزنا نسي نعيما اخضر لافان ان مات مناسيد كان ابنه راس العلاء بالسيف والبرهان ماقل في حرب لقاها فجلنا الا استجنا منتهي الحمران اعدونا اباننا مهما ونوا او نحن خنا عهد ذي لاحسان لا غرو في مقت الكريم ابوة مفتحة عند العلي الشان يابها الجيش المعسكر بالورى جيش الليوت معزز لاركان جيش الفاخر والكارم والتقى جنس السلام السالم البنين حرب الوحوش الكاسرات ومن تحت تبغي الفخار بقتلة النسلوان اهزم لثم الطفر شر حزيمة قهرهم مع اخنة الشيطان اكشف سثار لالكار وذرهم هدفا لشعب حق بالاشجان هل سمعت نداهم بين المس يرجون صونا من بني لالمان لاخيري نصر الشعوب اذا الى من خائن او جائر منسان جاهد لعز السلم يحييك الملا من معشر السلم المضام العاني نفديك بالانفاس والاموال مع عز البنين وصالح الولدان ها قد اتات المسلمون ادمهم بالخيال بالرجل وبالفرسان يحييك رب قد قدمنا لنصرك ولما نصرك في مدى لارمان (سالم بن حيدة لا كودي)

فهو البلاغ المبين . وهو القائل الذي لا يعارض . عاقبة هذه الحرب معلومة . فليمت ابطالنا الذين ما نزلوا عن الصهوات وذاقوا للدمعة لذة . ولكن لا بد من الثبات ولا بد من الثبات . نحن لا نسام على ذل . فهم الجاهلون ام لم يفهموا . اذا ذهب الابهاء فان لهم اعقابا . ومثل اعقابنا لا تزع ثارات الابهاء . كنا نعيش للصفو والرغد وسعش بعد ذلك لنسترد الذاهب او نذهب معه . يا ايطاليا لن يهنا لك الظفر ولن تدوم لك الغنيمة . وشتان بين من يريد مالا ومن يريد موتا . وليق فصل الخطاب للقنابل والرصاص

البحرية العثمانية

تضمن البحرية العثمانية الاسطول الجديد والاسطول القديم

ويتكون الاسطول : من ٤ مدرعات ذات ابراج هي (مسعودية) و (آتار توفيق) و (خير الدين بارباروس) و (تور توج رئيس) وحولتها ٣٣٩٣ طنا وقواها البخارية ٣٥٤٠٠ حصان ومدافعها ١٠٥ من الطراز السريع الطلقات وفيها ٤٨ انبوبة ترمي « الطوريد » وعدد رجالها ٢١٩٨

واربع سفن مدرعة « كورفيت » هي « فتح بولاند » و « عون الله » و « معين الظافر » و « مقدمه اخير » وحولتها ١٠٤٦ طنا وقواها البخارية ٤٨٠٠ حصان وفيها ٨٨ مدفعا سريع الطلقات و ٤ انبوبة لرمي الطوريد وعدد رجالها ٥٥٠

وطرادان محبان بادرع هما « حميدية » و « مجيدية » وحولتهما ٧٥٥ طنا وقوتهما البخارية ٢٤٠٠ حصان وفيهما ٤٤ مدفعا سريع الطلقات و ٤ انبوبات لطوريد وعدد رجالها ٦٠٣ وطراد توربيدي ٣١ سفينة طريديّة مضخمة وحولتها جميع ذلك ٥٣٩٨ طنا وقواها البخارية ٤٨٧٢ حصان وفيها ٨١ مدفعا سريعا و ٢١ انبوبة طوربيديّة ولم يكمل عدد رجالها لان

وتعد المصانع ١٩ سفينة حربية اما الاسطول القديم فقيم ٣٨ سفينة حولتها ٤١٢٦ طنا وقواها البخارية ٤١٥٦ احصية وبها ٣٥٧ مدفعا ومن ذلك مدرعة اسمها حميدية واربع سفن ذات ابراج واربع اخرى مدرعة ومجموع رجال هذا السفن التسع ٣٨٦ اما الاخرى فلم يكمل عدد رجالها لان

وهناك سفن اخرى لا ضرورة لذكرها لانها اقل اهمية ورجال البحرية امير الآي و ٩٥ فيس امير اليه و ١٦ وكلا ١٣ ضابطا لسفن الكبيرة و ٣٥٥ للصغيرة و ٣٥٥ لسفن الصغرى و ٧٥٠ من الضباط الآخرين مجموعهم ٩٩٧ ضابطا و ٤٨٠ عاملا ميكانيكيا و ٥٠ طبيبيا و ٤٠ فوميسيرا و ١٧٢ مستخدما آخر ومجموعهم ٧٤٢ مستخدما ثم ٣٠٠٠ صف ضابط وبحري عددا ٩٦٥ جنديا بحريا

مدير الجريدة وصاحب امبارها تلميذان الجادوي المطبعة الاهلية

ترونا اليوم بغير اننا لانفهم . نحن اكر مشكم سجايا واشرف نفوسا واحسن آدابا . ان تستعدوا في قلوبنا احقادا فاننا لانستمرها ان الاحقاد لا تسكن المروآت في القلوب الطيبة ولاننا نمانع حوادث والحوادث تقلبات ونحن نترقب ان تبدو طلائعها . ان لكل عثرة انتهازة ولكل جنة عثرة . سجدوا بايديكم هذه الانام هي حجتنا عليكم . ارتقبوا غرة فادركوها . ما كانوا ثائرين ولا هم غاضبون لذل محنتهم ولا جرى بيننا سوء فيفسل اذا بالدم المهرق . ان هو الا اعتداء واهل النجدة لا يدينون لمعتد ولا يقرون ظلامته . واذا قضت الايام ان تشغل عن بناء بدائنا فلنا من الانصاف نصير غدا . قيا مدافع ايطاليا ويا اساطيلها لك منا الصدور دون الظهور ولك منا الارواح دون الشرف . امطري صواعقك . كننا به زعيم . انما حملتنا البطون وغدتا الامهات لمثل هذا اليوم . ان بين غوارب اليم وصياخيد الافلا لمواضع لاحساد المحمدا عن اوطانهم . لا تنكس هذه الرايات الهلالية وقينا نفس يتردد بين التراب والنحور . ويا فيافي الغرب اذا احتبس عنك القطر . فان لنا دماء تروي قيعانك قدع غدرانها وترعة . ويا روح بارباروس لن يسلبونا هدينا ونخي بعدها . نحامي على رؤوس المقدسين منا وترائي لهم اذا دجاليين التقع في نورك وهيتك . سنلاقيك وقد يفضنا وجه الصحافة . ويا امم الشرق . لتكن لك عطايا من نازلتنا هذه . لا تعرفك مودات اهل اخلل انجدي وليشد ساعدك ولا تنامي الا والسيف ضجيعك .

ان في شباب العثمانية لغصونا ان تقتلع من مغارسها وتهصر بايد لم تحكن لتمد اليها . هذه عواقب الاهمال . فلنم فلانا ولعاقب فلانا . كل ذلك لا يجدي وليس بالدم والعقاب نستدفع هذه العظام من ايطاليا . تنزونا ولا قبل لنا باساطيلها ولا حيلة لدينا في اقاتتها . تل من بلادنا احدى غالياتها سل الشعر . ونحن ناظرون والماصورون ناظرون . نهم بالدفاع ولا نستطيع . ونرجع الى السلوان فلن نجده . نادى يا حمام يا مبد القرون ومقني الاجيال . تعجل من ارواحنا ما اجلت واحمام معرض عنا اباء واهوانا . ما ارضنا على الدهر وما ازهدنا فينا . ولو سلنا العدو ما سلب بعد حرب يعقد غيرها ويضطرهم جميعها لكاف لنا عذر المجالد لدوه في عقر داره ولكننا يسلبنا الغاشم القادر حقنا ساخرا ضاحكا وكانه يلاعبنا . اذا اشتد بنا الحجز دوت صيحاتنا في الارحاء تنوعد اروبا بنهضة اسلامية وتدعو الناس الى الجهاد وتهم انكثرا بانخزل والدسيمة واليوم فرنسا وتهم المانيا تخرضا واحاديث ملفقة . ليست بغرب ولا نبع اذا هي عدت . كان ايطاليا تغزو طرابلس لتجعلها دار مقام البابا وكأنها لم تجاربه بالامس وكأنها لم تجارب الاحباش المسيحين . وكان انكثرا سرقت مرا كينا اخرى وكأنها اشارت علينا باعمال المحصون وكأنها دلنا على سياستها التي جربنا عليها منذ ثلاثة اعوام . وكان كل هذه الصيحات تستعطف علينا اروبا او تحدث بها خوفا منا . ايها الشامتون انا خلقنا لنحكم او لنموت حاكمين . لنا الصدر دون الفن او القبر . ولعل لكم في ذمة الدهر اياما نركم فيها شرا مما